العدد 12 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون 2 2026
No. 12 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

تآكل المؤسسة العسكرية بعد الحرب العراقية – الايرانية وتداعياتها في قيام تنظيم (الوارثون) وحركة السادس من كانون الثاني (1989- 1990)

الباحث : مهند عبود جاسم
أ.د عاصم حاكم عباس الجبوري
جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ

الملخص :

أصبح من الواضح ان من اهم النتائج التي تمخضت عنها الحرب العراقية – الايرانية ان مساحة الرفض للسلطة الحاكمة في العراق ازدادت وبشكل كبير بين أغلب فئات المجتمع العراقي ولعل الاكثر تأثيراً بها كان ضباط الجيش العراقي الذين أدركوا حجم المأساة والدمار التي خلفتها تلك الحرب على العراق من الناحية الاقتصادية على المجتمع العراقي ولعلها كانت من أطول الحروب في تاريخ العالم المعاصر ، ومن هنا أيقن الكثير من ضباط المؤسسة العسكرية ان الانقلاب العسكري على حكم صدام هو الهدف المنشود للخلاص من تلك الحكومة الجائرة ،إذ شكلت تلك الانقلابات ظاهرة أفرزتها عقد التسعينات من تاريخ العراق المعاصر.

الكلمات المفتاحية: تآكل المؤسسة العسكرية بعد الحرب العراقية-الإيرانية وتداعياتها على تنظيم (الوارثون) وحركة السادس من كانون الثاني (1989-1990)**)**

Erosion of the Military Institution after the Iran-Iraq War and Its Implications for the Establishment of the Al-Warithun Organization and the January 6 Movement (1989-1990)

Researcher: Muhannad Aboud Jassim
Prof. Dr. Asem Hakim Abbas Al-Jubouri
University of Al-Qadisiyyah / College of Education / Department of History

Abstract

It became clear that one of the most significant outcomes of the Iran-Iraq War was the substantial expansion of opposition to the ruling authority in Iraq among most segments of Iraqi society. Perhaps the most profoundly affected group was the officers of the Iraqi army, who became fully aware of the scale of the tragedy and devastation that the war had inflicted on Iraq, particularly in economic terms and in its impact on Iraqi society. Moreover, the war was among the longest in the history of the contemporary world. Consequently, many officers within the military establishment became convinced that a military coup against Saddam Hussein's rule represented the desired means of liberation from what they perceived as an unjust government. Such coup attempts thus emerged as a distinctive phenomenon produced by the 1990s in Iraq's contemporary history

Keywords: Erosion of the military after the Iran-Iraq War and implications for Al-Warithun and the January 6 movement (1989-1990)

المقدمة :

شهد العراق في أعقاب الحرب العراقية–الإيرانية تحولات عميقة داخل بنية الدولة والمجتمع، كان من أبرزها تصاعد التوتر بين المؤسسة العسكرية والنظام البعثي الحاكم. فالحرب الطويلة، بما خلفته من استنزاف بشري ومادي، لم تضعف القدرات العسكرية فحسب، بل كشفت أيضا عن أزمة ثقة متنامية بين القيادة السياسية وضباط الجيش، ولاسيما أولئك الذين عايشوا الحرب ميدانيا وأدركوا كلفة سياسات النظام على الدولة والمجتمع. في هذا السياق برزت محاولات تنظيمية وانقلابية متعددة، عكست انتقال المعارضة داخل الجيش من التذمر الصامت إلى الفعل المنظم ولعل من ابرزها :-

اولاً: تنظيم (الوارثون) 1989: دلالات الانقسام البنيوي بين الجيش والنظام البعثي بعد الحرب العراقية– الإيرانية.

امتداداً للتنظيمات العسكرية والمحاولات الشخصية الانقلابية التي أرادت تخليص العراق من حكم صدام والاطاحة به ، شَرَعَتْ مجموعة من ضباط الجيش العراقي بتشكيل تنظيم بين عامي(1984-1985) اطلق عليه حركة (الوارثون) كان هذا التنظيم خليطاً من الضباط العسكريين الاكفاء ومجموعة من المدنيين الذين جازفوا بحياتهم رغم المنظومة الامنية المتشددة التي كانت تحيط بصدام ان يقوموا بمحاولة انقلاب على حكومته وتخليص الشعب العراقي من تلك الحكومة [1]، تنامت هذه الفكرة وتطورت لتكوين حركة تستقطب الشخصيات ذات التأثير العسكري والاجتماعي والعشائري ، ومن الجدير بالذكر كانت للحرب العراقية – الايرانية تأثير في عرقلة اي عمل يهدف الى تغيير النظام ، حيث ترى معظم القوى المشاركة سواء كانت عسكرية ام مدنية ، انه من غير الموضوعي القيام بعمل انقلابي لاسقاط النظام والبلد في حالة حرب مع دولة اخرى ، وان كانت جميع هذه القوى رافضة للحرب ، بالإضافة الى المواقف الدولية والعربية كانت داعمة لصدام في تلك الحرب مما يصعب المهمة، ولم يُكْتَشفْ هذا التنظيم الا في نيسان ١٩٨٩ عندما اعتقلت مديرية الاستخبارات العامة ، نخبة من الضباط الأكفاء الأكاديميين الجيدين ، وتمت احالتهم الى مديرية الامن العامة ، وتم التحقيق معهم بإشراف سبعاوي ابراهيم وعناصر من الاستخبارات العسكرية [2] ، وتسربت أخبار عن اكتشاف تنظيم سياسي عسكري معارض يزيد أعضائه على (١١٢) ضابطاً ومدنيا من مختلف الصنوف والقوات، وأن عقوبة الاعدام قد نفذت بأبرزهم وهم كل من[3] :

أ- **العميد مهدي صالح هادي الدفاعي [4] 1989.**

كان العميد مهدي صالح هادي الدفاعي من أبرز الضباط العراقيين الذين أسسوا تنظيم ((الوارثون))، الأمر الذي يعكس تفاعلاً متواصلاً بين الخبرة العسكرية والوعي السياسي لدى نخبة الجيش العراقي خلال فترة الحرب العراقية–الإيرانية (1980–1988). بدأت مسيرته العسكرية في إطار التشكيلات الأساسية للجيش العراقي، حيث شغل وهو برتبة مقدم منصب آمر الفوج الأول ضمن اللواء الأول (فوج موسى الكاظم) في منطقة الفكة بمحافظة العمارة، وهو أول تشكيل تأسس في تلك المنطقة، واستمر في هذا المنصب حتى عام 1983 ، مع ترقية إلى رتبة عقيد، تم نقله إلى مدينة العمارة لشغل منصب آمر لواء المشاة (422) ضمن الفرقة (18)، ومقره في منطقة الشيب، حيث واصل ممارسة مهامه العسكرية حتى عام 1985 [5]، إن هذا التدرج الوظيفي والتنقّل بين قطاعات الجيش المختلفة، إلى جانب التعرض المباشر لمراحل الحرب ومعاناة القوات والمجتمع، ساهم بشكل واضح في صقل رؤيته السياسية، وأدى إلى قناعته بضرورة الانخراط في تنظيم (الوارثون) كوسيلة للتأثير على مستقبل العراق ومواجهة ما اعتبره سياسات حكومية جائرة[6].

بتاريخ الرابع من تشرين الثاني عام 1986 صدرت الاوامر بنقله الى حدود محافظة السليمانية الى قاطع قضاء بنجوين ليشغل منصب أمرا للواء (٩٦) ضمن تشكيلات الفرقة السابعة ، وفي منتصف عام 1986 اتهم بالتدين التي احيل بسببها الى المحكمة العسكرية الا انه افرج عنه لعدم توفر الادلة الكافية

لإدانته [7] وبعدها تم نقله الى منطقة شقلاوة ليشغل منصب امر قاطع صلاح الدين ضمن محافظة اربيل، بقي في منصبه هذا حتى نهاية عام ١٩٨٧، و في مطلع عام ١٩٨٨ رشح الى منصب الى آمر لواء المشاة (٤٢٢) ، الذي خدم فيه سابقا في محافظة العمارة وبالتحديد في قاطع (الشيب) ، بعدها تم اقصاؤه بإحالته على التقاعد في نهاية عام ١٩٨٨ في تشرين الثاني وبعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ، بعد احالته على التقاعد بسنة تقريبا وتحديدا بتاريخ العشرين من كانون الثاني عام 1990 اعتقل من منزله في الديوانية ، والذي بقى فيها تحت الرقابة المشددة لمدة ثلاثة ايام من عناصر اجهزة الأمن والمخابرات[8] ، وبعد ثبوت الادلة على انتمائه الى تنظيم (الوارثون) الذي خطط لإغتيال صدام صدرت بحقه احكام الاعدام التي نفذت بتاريخ السادس والعشرين من آذار 1990 [9] ، كما صدرت بحقه وبعد اعدامه بتاريخ السابع والعشرين من كانون الاول عام 1990 احكاماً تضمنت مصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة [10].

ب- العقيد الركن حسن جاسم خميس الساعدي [11] .

شغل حسن جاسم خميس عند اندلاع الحرب العراقية – الايرانية والذي يحمل رتبة نقيب ركن منصب أمر فصيل في الفوج الأول التابع الى لواء المشاة الرابع عشر، ثم شغل منصب أمر فصيل هاون في الفوج الثاني، اللواء المشاة الآلي الأول، وفي عام 1983 صدرت الاوامر بنقله إلى العمل الأكاديمي في الكلية العسكرية، حيث تولى مسؤولية أمر فصيل في دورة البكر الأولى، مضيفا إلى خبراته الميدانية جانبا تدريبيا مؤثرا في إعداد الضباط الجدد [12].

ومع تقدمه بالرتب وعندما اصبح يحمل رتبة رائد ركن في عام 1984، تسلم منصب قيادة سرية مغاوير اللواء المشاة الرابع، لينتقل بعدها، لتسلم منصب ضابط ركن استخبارات في فرقة المشاة الثانية التي كان مقرها في مدينة كركوك، بعدها عين أمرًا للفوج الأول في اللواء المشاة الثامن عشر في نهاية عام 1984 ،والذي كان يرابط في مدينة الفاو جنوب البصرة، ثم عيين معيناً في مقر الفيلق الثالث، ثم ضابط ركن / ٣ واجبات أركان للفيلق ذاته، بعدها واصل مسيرته العسكرية بالمساهمة الأكاديمية مجددًا، لينقل بأمر من القيادة العامة للقوات المسلحة معلماً في كلية الأركان منتصف عام 1985، وهي السنة التي انتمى فيها الى حركة (الوارثون) [13] بعدها نقل إلى العمل التخطيطي، إذ خدم كضابط ركن في القسم الأول لمديرية التطوير القتالي، واستجابة لحاجة القيادات العليا إلى خبراته، واصل تنقله في مواقع العمل المتقدمة، فشغل منصب ضابط الركن الأول في الفرقة المدرعة السادسة عام 1987، والتي كان مقرها جنوب مدينة الناصرية ، بعد بنهاية الحرب العراقية – الايرانية واصل هذا التنظيم مخططاته لإغتيال صدام [14] الا ان الأجهزة الأمنية رصدت في ٢٩ كانون الأول ١٩٨٩، انتمائه الى تنظيم (وارثون) وألقي القبض عليه ، مع عدد من الضباط من داخل كلية الأركان، صدر قرار من الرئاسة بموجب الأمر المرقم ق / س / ٦/٥٦٠ بتاريخ ١٨ آذار ١٩٩٠ ، [15] والقاضي بالحكم رميا بالرصاص بحق العقيد الركن حسن جاسم خميس الساعدي [16].

ج- الشهيد العميد الركن رضا هاشم علوان القصير[17].

على الرغم من الاجراءات الأمنية المشددة ، وخاصة على المؤسسة العسكرية ، الا ان العميد الركن رضا هاشم القصير استطاع ان يخرق هذه المنظومة ، وينضم بشكل سري الى حركة الشهيد محمد باقر الصدر عام 1976، وكان ضمن الخط الاول الجهادي عام 1979، وبعد استشهاد السيد في نيسان عام 1980 لم تستطع الجهات الامنية ان تكشف امره ، بل استمر في مهامه العسكرية ، شاغلاً العديد من المناصب طوال سنوات الحرب العراقية – الايرانية [18] .

وما ان اعلنت الدوائر الامنية الكشف عن انتمائه الى تنظيم (الوارثون) بتاريخ السادس من كانون الثاني ١٩٩٠ حتى تم اعتقاله مع كبار ضباط التنظيم في الشهر نفسه [19]،بعد شهور من الرقابة المشددة ، وعلى مدى مائة يوم من التحقيق والتعذيب في أقبية دوائر الأمن والاستخبارات الصدامية، صدر حكم الإعدام مع كوكبة من خيرة ضباط الجيش ومنتسبيه بتاريخ التاسع والعشرين من آذار 1990 وفصلت عقيلته من مهنة

التدريس [20] ، وبعد ان تمت تصفيته واعدامه صدرت احكاماً قاسية تضمنت مصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة [21].

د- العقيد الطبيب عبد الفتاح عبد الكريم الأميري[22] :

كان الشهيد (عبد الفتاح) خدوماً لناسه، أهله وتربطه علاقات اجتماعية وعائلية طيبة مع الخطيب المرحوم السيد جاسم الطويرجاوي، حيث كان يقيم مجالس العزاء الحسيني في دار والده المرحوم الحاج (عبد الكريم رومي) في منطقة(راغبة خاتون) في الأعظمية نهاية عقد الستينيات ، ابتعث الشهيد الدكتور عبد الفتاح الأميري الى بريطانيا لإكمال دراسة الدكتوراه في الباطنية والقلبية MRCB كان الأول على مجموعته ليحصل على الشهادة في الاختصاص المذكور، وعاد الى بلده عام 1981 م رافضاً اللجوء الى بريطانيا أسوةً بأصدقائه الذين أقاموا وتجنسوا هناك، ونصحوه بعدم العودة الى الوطن ولكنه رفض ذلك مفضلاً العودة لبلده لخدمة شعبه و وطنه وكان شعاره الذي يردده دائماً: (الوطن بحاجة لنا)[23].

عمل مديراً ل(مستشفى أربيل العسكري)، ثم عمل مديراً لشعبة الحميات في (مستشفى الرشيد العسكري) وترأس العديد من اللجان الطبية وشهد له كل من عاشروه بمواقفه الانسانية والوطنية والتزامه الديني، حيث اختير لإدارة اللجان (الطبية الخاصة) لكفاءته ونزاهته وخبرته [24].

تم اعتقال العقيد عبد الفتاح عبد الكريم أوائل عام 1990م من مكان عمله في مستشفى الرشيد العسكري في ظروف و اسباب مجهولة، ولم يتسنى معرفة ظروف وملابسات قضيته أو الاتصال به إلا بعدَ صدور حكم (الإعدام) بحقه مع مجموعة من الضباط والمدنيين الاحرار بتاريخ 1990/3/18 بعد أشهر من التحقيق والتعذيب في مديريات الأمن العام وأقبية الاستخبارات العسكرية [25].

وفي الجدول أدناه مجموعة من اسماء الضباط الذين تم اعدامهم نتيجة فشل تلك المحاولة:

الاسم	الرتبة العسكرية	المنصب الذي كان يشغله	محل الولادة
عبد الرحيم عبد الغني رشيد السوز المالكي	**لواء الركن**	**معاون مدير الاستخبارات العسكرية العامة وملحق عسكري في موسكو**	**ذي قار**
حسين خادم حسون	**عميد ركن**	**ولد في محافظة واسط ، خريج الكلية العسكرية الدورة 45 / امر لواء ومدرس في كلية الاركان / جامعة البكر للدراسات العسكرية العلي،ا خريج الاكاديمية العسكرية السوفيتية**	**واسط**
حسن جاسم خميس الساعدي	**عميد ركن**	**ضابط ركن مدرس في كلية الاركان / جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا**	
سعدون رسن شلش	**عميد ركن**	**امر لواء 20 ورئيس اركان الفرقة الرابعة / عميد كلية الحرب ، جامعة البكر للدراسات العسكرية 1988.**	**ميسان- الحلفاية**
محمد ياسر ولي	**عميد ركن**	**امر لواء 21 في تشكيلات الجيش العراقي**	**بغداد**
رضا هاشم علوان	**عميد ركن**	**ضابط ركن مدرس في كلية الاركان / جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا**	**الديوانية**
مهدي صالح الدفاعي	**عميد**	**امر لواء 23 في الجيش العراقي**	**الديوانية**

هلال هاشم عبد المطلب ابو رغيف	عقيد ركن	ضابط ركن مدرس في كلية الاركان / جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا	واسط
حسين زاهي حمزة الجبوري	عقيد ركن	ضابط ركن مدرس في كلية الاركان / جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا	بابل
كاظم مضغن حسين الدليمي	عميد ركن	ضابط ركن الادارة والميرة في الفيلق الثاني	
احمد نايف الجبوري	عميد ركن	ملحق عسكري في السفارة العراقية بالامارات العربية المتحدة	
عبد الفتاح عبد الكريم رومي الامارة	عقيد طبيب	مستشفى الرشيد العسكري	بغداد
حسين جاسم الساعدي	عقيد ركن	استاذ في كلية الاركان	
مضر نوري حمد الامارة	رائد بحري	ضابط ركن في تشكيلات القوة البحرية [26]	البصرة - المدينة
ساري فاخر حنون السعد	رائد	مهندس بحري	البصرة
عبد الامير حسين برهان	نقيب		الديوانية
كاظم صالح	نقيب		
غضبان قاسم حبيب	رائد	مهندس بحري	
هاشم عبد الله ابراهيم	رائد	مهندس بحري	
محمد باقر جبار	نقيب	مهندس بحري	
عدنان ساجت فهد	ملازم اول	بحري	
حسن نجم وناس	ملازم	بحري [27]	

إن تجربة تنظيم (لوارثون) العسكري سنة 1989 كشفت بوضوح أن المؤسسة العسكرية العراقية، التي طالما اعتمد عليها النظام البعثي كأداة رئيسية للبقاء، كانت في الوقت ذاته إحدى أبرز بؤر المعارضة الفعلية له، إذ إن انخراط ضباط كبار من ذوي الخبرة الميدانية والأكاديمية في محاولة إسقاط السلطة يوضح أن الشرخ بين القيادة السياسية والعسكرية لم يكن سطحياً أو عابراً، بل بنيوياً وعميقاً.

لقد شكل هذا التنظيم دليلاً على أن نتائج الحرب العراقية–الإيرانية لم تقتصر على استنزاف الموارد وتدمير البنية التحتية، بل أدت أيضاً إلى تآكل شرعية النظام في أعين نخبه العسكرية، وبدلاً من أن يتجه صدام نحو إصلاح سياسي أو مراجعة داخلية لاحتواء هذا السخط، اختار استراتيجية الإقصاء الدموي والإعدام العلني، الأمر الذي رسّخ سلطته على المدى القصير، لكنه أضعف الجيش وأفقده عناصره الأكفأ على المدى البعيد.

وبذلك، يمكن القول إن فشل حركة (الوارثون) لم يكن مجرد نهاية لمحاولة انقلابية، بل محطة مفصلية جسّدت معادلة خطيرة في تاريخ العراق المعاصر، كلما توسع الاستبداد في أدوات الردع والقمع، كلما انكمشت فرص الإصلاح من الداخل وتآكلت قدرة الدولة على الصمود أمام التحديات الخارجية، هذه المعادلة أسهمت لاحقاً في كشف هشاشة النظام عند مواجهة الأزمات الكبرى في التسعينيات.

ثانيا : حركة السادس من كانون الثاني 1990 المكشوفة وتداعياتها على ضباط الجيش العراقي .

تعد هذه العملية من أخطر العمليات الانقلابية العسكرية التي تعرض لها صدام حسين، إذ كان الضباط القائمين بها من الموثوق بهم والمقربين لديه، ومن قوات الحرس الجمهوري، و يتميزون بالجرأة والإقدام، وقد تجاوزت مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ [28]. وهو ما عرف بمحاولة الجبور لقلب نظام الحكم وسميت بهذه التسمية، لان اغلب ان لم يكن جميع المشتركين فيها من عشيرة الجبور، وقادها النقيب (سطم الغنام الجبوري) [29] [30].

كان أحد الشهود على العملية الانقلابية وهو النقيب محمود مظهر الجبوري، ضابط في الحرس الجمهوري كان قد أكد بأن الدافع الأول الذي حفزهم للقيام بالتخطيط للانقلاب ضد النظام هو ما حدث أثناء زيارة حسين كامل ، الى لواء الحرس الجمهوري الأول ،بعد أن احتل الإيرانيون الفاو وكان الأخير يشغل رتبة مقدم ركن ومعه اللواء حسين رشيد حيث أنهال عليهم بالسب والاهانات غير المسبوقة وانه اراد حرقهم لكن صدام رفض ذلك ، كان ذلك بمثابة الشرارة الأولى التي أدت الى التخطيط من أجل وضع خطة لقلب النظام وكانت الخطة هو اختيار يوم السادس من كانون الثاني سنة ١٩٩٠، كموعد لتنفيذ عملية اغتيال صدام حسين[31] كونها تصادف ذكرى تأسيس الجيش العراقي والانقلاب على السلطة ، وقد أستوحت هذه المجموعة عمليتها من حادثة المنصة التي أدت إلى اغتيال الرئيس المصري أنور السادات [32] إذ كان يوم السادس من كانون الثاني ١٩٩٠ بمثابة اليوم الموعود الذي كان سيغير مجرى تاريخ العراق بل تاريخ المنطقة بأسره ، فقد كان مقررا في ذلك اليوم ساعة الصفر لتنفيذ انقلاب عسكري خطط له عسكريون وضباط في الجيش ومن داخل القصر الجمهوري وبرتب مختلفة معظمهم من عشيرة واحدة يقودهم النقيب سطم غانم الجبوري وكان الأمين العام لما سمي بحركة (السادس من كانون الثاني) ، وفيما أذا نجح الانقلاب فأن رئاسة الجمهورية ستمنح للواء الركن محمد جسام الجبوري [33] ، والمؤسسات الثقافية والاعلامية والنشر والاذاعة والتلفزيون ستكون من نصيب الاديب والروائي حسن مطلك روضان [34] ،

تبلورت فكرة القيام بالانقلاب العسكري والاطاحة بصدام حسين وحكومته عندما أتيحت للنقيب سطم الجبوري وبعض معاونيه فرصة إختيار كتيبته ضمن بعض التشكيلات العسكرية من الجيش العراقي، في المشاركة بالاستعراض العسكري الذي من المقرر له سيقام بمناسبة ذكرى عيد تأسيس الجيش العراقي ، ليحدد موعد تنفيذ والانقلاب العسكري، ضمن إستعراض يوم السادس من كانون الثاني١٩٩٠، في ساحة الاحتفالات الكبرى وسط بغداد[35] ، وكانت الخطة تقضي بأن تقوم المجموعة المنفذة بإطلاق النار من الدبابات والأسلحة الآلية والرشاشات المشاركة في الاستعراض على المنصة الرئيسية لصدام وقيادات الحزب والدولة ويؤسس لحكم عسكري جديد [36] ، وكان لواء الحماية المنوط بحراسة القصر الجمهوري ،هو ذاته المكلف بالاستيلاء على القصر ، وتصفية كل من فيه من قيادات البعثيين ، وكان في كل الوحدات العسكرية ، فرقة مكلفة بالسيطرة على وحدتها ، وكل شيء ، كان سيحدث في توقيت واحد وفرقة من حرس مبنى الإذاعة والتلفزيون ، ستعلن البيان رقم (1) ، وعلى أن يستمر بث وقائع المحاولة ، على الهواء مباشرة بأن يقع الهجوم أثناء العرض العسكري على الهواء مباشرة وكانت القوات المشاركة من الحرس الجمهوري على أهبة الاستعداد ، لتوجيه ضرباتها للمنصة التي يجلس فيها الرئيس ورفاقه ، وأثناء مرور فرقة الدبابات كان عدداً منها ستضرب المنصة ، فيما ستوجه بعض الطائرات الحربية المشاركة في الإستعراض الجوي ، صواريخها على مكان تواجد الرئيس صدام ، وستتم مشاركة عدد من الجنود المتواجدين في الساحة ، بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة ، [37].

لم يسعى قادة الانقلاب ، لاغتيال صدام وحده ، بل كانوا يريدون تصفية النظام بأكمله وكان التخطيط للعملية محكما ، وفي غاية الدقة [38]

وعلى الرغم من مدى أهمية العملية وخطورتها الا انها لم تكن على المستوى المطلوب من السرية الامر الذي أدى الى اكتشافها قبل أيام من الشروع من تنفيذها [39] وبصدد الوشاية بهذه العملية [40] ذكر حسين كامل[41] اثناء انشقاقه عن النظام ما نصه :" كانوا في زيارة إلى مدينة الموصل، وكان يرافق الرئيس صدام حسين، وأثناء تواجدهم هناك، جاءتهم رسالة سرية باليد، مفادها أن نائب الضابط (مساعد) أحد أفراد الحرس الرئاسي[42]، جاء بنفسه وأبلغ جهاز الأمن الخاص من أنه عضو بمجموعة تخطط لضرب الرئيس صدام وقيادة الدولة خلال استعراض الجيش في السادس من كانون الثاني عام ١٩٩٠ [43]، وكان قرار صدام أن يستمر النائب الضابط الذي وشي بالمجموعة بالعمل معهم، إلى ما قبل الاستعراض بيوم واحد، وذلك المعرفة أي شركاء محتملين أو أشخاص سيقدمون يد المساعدة المجموعة المحاولة [44] ، على أن يلغى العرض فيما بعد نهائياً ، وفي يوم الخامس من كانون الثاني عام1990 ألقي القبض على

جميع المشاركين في المحاولة ،[45] من ضمنهم ضباط استخبارات ، ضباط أمن، [46] وجميع المشاركين في تدقيق وتفتيش الأسلحة المشاركة في الاستعراض" [47].

ذكر اواد محمد امين[48] : " انه في خريف عام 1989 تعرّفت على الأديب حسن مطلك الروضان لأول مرة، بعدما شدني إعجابي بكتاباته الأدبية في القصة القصيرة، وتوطدت العلاقة بيننا من خلال لقاءات متكررة في كركوك شملت أيضًا القاص محمود جنداري والمثقف ناصر محمود، في البداية اقتصرت اللقاءات على النقاشات الأدبية والفكرية، لكن سرعان ما أخذت منحى مختلفًا حين بادر حسن مطلك، في جلسة عقدت منتصف تشرين الثاني، بالكشف عن انخراطه في تنظيم سياسي ناشئ له جناحان: مدني وعسكري، وأوضح أن الجناح العسكري يضم ضباطًا شبابًا من الحرس الجمهوري والحرس الخاص، وأن الهدف النهائي هو الإطاحة بنظام صدام حسين تباينت ردود فعل الحاضرين: أيّد ناصر محمود الفكرة مباشرة، وتردد محمود جنداري متعهدًا بالرد كتابة، بينما رفضت انا الانضمام وعديت الأمر ضربًا من المجازفة، لكني التزمت بكتمان ما سمعت ، مع مطلع عام 1990 بدأت السلطات الأمنية بحملة اعتقالات طالت مطلك وناصر محمود وآخرين، ولم تمض أيام حتى اعتقلت بطريقة مباغتة حين استدرجت من منزلي واقتدت إلى جهاز المخابرات، هناك وُضعت قيد التحقيق، وتركّزت التهم حول صلتي بمطلك والتنظيم، بررت اني لم اخذما طُرح على محمل الجد، بل تعاملت معه على أنه ضرب من الخيال ، في حزيران 1990 أُحلت مع بقية المتهمين إلى محكمة الثورة برئاسة عواد البندر، جرت المحاكمة في أجواء شكلية اتسمت بغياب المعايير القانونية، إذ وُجهت لنا تهمة "التآمر على الدولة". لم يقرّ معظم المتهمين بما نُسب إليهم، في حين ابدى بعضهم مواقف علنية في معارضة النظام، الأمر الذي قوبل بإهانات من رئيس المحكمة تجاههم وتجاه عشيرتهم، أما الادعاء العام فطالب بإنزال أقصى العقوبات، في حين كان دور الدفاع شكليًا لا يتجاوز الطابع الصوري." [49].

وكان من بين المعتقلين النقيب سطم الجبوري الذي اقتيد بعدها إلى منطقة الحاكمية في بغداد والخاصة بالمعارضين لنظام الحكم وأمن الدولة ، واعتقلت معه مجموعة كبيرة من الضباط وبعض المعارضين لنظام الحكم من المدنيين، وادار التحقيق في هذه القضية نجل صدام حسين المدعو قصي صدام [50] وسبعاوي إبراهيم الحسن[51] ، ذكر محمود مظهر الجبوري أحد الضباط الذي أعتقل مع تلك المجموعة:" أن التحقيق جري عادة في وقت متأخر من الليل والزنزانات ضيقة ومصبوغة باللون الأحمر وعلى الجدران أسماء بالإنكليزية والفارسية والعربية كلمات لرجال ونساء أحياناً واضحة لم أذكر أن هذه الأسماء قد مرت بي سابقاً، أعرف الليل من النهار من خلال التعداد الذي يجري كل يوم. وانه سمع أصوات ضربات بالسياط وصراخ أنين والالام لأشخاص وبعد أربعين يوماً من الاعتقال تم استجوابي وسألني المحقق بصفتي من أبناء عمومة النقيب سطم هل فاتحك النقيب عن ثورة في يوم ما تستهدف إسقاط السلطة وكانت الإجابة بكلا، فيما لو كان عرض عليك الفكرة هل كنت ستوافق) (ما هي الموضوعات التي كان يتحدث بها معك) (هل كان لديه طموح بالسلطة) (آخر لقاء لك معه) (هل كان يتعرض لشخص السيد الرئيس في كلامه) "[52].

وبعد انتهاء مجريات التحقيق الذي قام به كل من قصي صدام كنتيجة لتلك المحاولة اصدرت محكمة الثورة حكمها بتاريخ الحادي والعشرين من حزيران عام 1990 على " كل من هيجل حمد شبيب علي(مدني)، النقيب سطم غانم مجذاب(حرس جمهوري)، النقيب صالح جاسم محمد جرو (حرس جمهوري)،الملازم خير الله حميدي محمد مطلق (حرس جمهوري) ون ض حسن نايف عبدالله (حرس خاص)، حسن مطلك روكان عبد الكافي(مدني) والنقيب صباح عبدالله حسن جاسم (حرس جمهوري)، النقيب ابراهيم أحمد عبد الله (حرس جمهوري) والنقيب محمود عبدالله محجوب (حرس جمهوري)، النقيب مضحي علي حسين (حرس جمهوري) ، الملازم أول خضر علي جاسم حاوي (حرس جمهوري)، الملازم مصطفى حاوي عبد الله(حرس جمهوري) ، فندي طالب سلامة حسين(مدني)، احمد غربي حسن(مدني) ، ن ض قيس عسكر محمد برجس(حرس خاص)، النقيب جمال شعلان أحمد

(حرس جمهوري) ون. ع ح ناصر محمود عمر حسين بالإعدام شنقاً حتى الموت وفق أحكام المادة ١٧٥ / ٢ من ق. ع ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة" [53].

و السجن المؤبد بحق المتهمين: اواد محمد محمد امين (مدني) ، عبد محمد جرو (مدني)، محمود جنداري جمعة (مدني) ، محمد صالح خلف (نائب ضابط / الحرس الخاص) ، علي عبدالله احمد (نائب ضابط / الحرس الخاص) ، حميدي محمد سعيد (نائب ضابط / الحرس الخاص) ابراهيم حسين جاسم (جهاز الامن الخاص) ، محمود مظهر الجبوري (نقيب درع / الحرس الجمهوري) ، جمال محمود البدراني (ملازم اول / الحرس الجمهوري)، غانم عبد طلب (ملازم اول / الحرس الجمهوري)[54] .

كانت محاولة انقلاب الجبور في السادس من كانون الثاني 1990 واحدة من أخطر وأجرأ المحاولات الانقلابية التي شهدها العراق في عهد صدام حسين، إذ نفذها ضباط من الحرس الجمهوري ومن المقربين للرئيس، وهو ما منح العملية بعدًا عسكريًا دقيقًا وقدرة على التنفيذ داخل أعلى هرم السلطة، برغم أن معظم الضباط المشاركين كانوا من الرتب المنخفضة، نقيب وما دونها، إلا أن النقيب سطم الغنام ومجموعته أظهروا جرأة استثنائية، حيث خططوا لانقلاب شامل يهدف إلى الإطاحة بصدام حسين وكافة قيادات الحزب والدولة، وهو ما يجعل هذه المحاولة من نوادر العمليات الانقلابية في الجيش العراقي من حيث الجرأة والتنظيم وحجم الهدف.

لقد تميز التخطيط بالدقة والاحترافية، فاختير يوم الاستعراض العسكري، الذي يصادف ذكرى تأسيس الجيش العراقي، كساعة صفر للانقلاب، مستوحين في ذلك من اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، ما يعكس فهمهم للأبعاد الرمزية والاستراتيجية للعملية، ومع ذلك، تم الكشف عن المؤامرة قبل التنفيذ بسبب الوشاية، وأدى إلى حملة اعتقالات ومحاكمات شكلية أسفرت عن إعدام عدد من الضباط والمدنيين وإحالة آخرين إلى السجن المؤبد.

اختيار الضباط من عشيرة الجبور فقط كان له دلالاته الاستراتيجية والاجتماعية، إذ يوفر مستوى عاليًا من الثقة والولاء المتبادل بين أفراد المجموعة، ويقلل من مخاطر الخيانة أو التسريب، كما يسهل التنسيق والتعاون بين الضباط خلال التنفيذ. هذه الخصوصية العشائرية عززت القدرة على التخطيط والتنفيذ السري للعملية، وهي ممارسة تكشف مدى ارتباط الولاء الشخصي والعشائري بالأمن العسكري في سياق دولة ديكتاتورية.

---

(1) وفيق السامرائي , حطام البوابة الشرقية وحقائق عن الزمن السئ في العراق , الدار العربية للموسوعات , بيروت , 1997, ص185.

(2) عامر مخيف العمر ، مربع الارهاب – الاجهزة الامنية في العراق خلال الفترة 1968 – 2002، دار الحامد للطباعة والنشر ، عمان ، 2004, ص 251.

(3) نجيب الصالحي ، شمولية الاضطهاد السياسي في العراق – مرحلة الثمانينات والحرب مع ايران ، مجلة المؤتمر ، العدد (378) ، تشرين الثاني 2001، ص 7.

(4) مهدي صالح هادي الدفاعي (1949-1990) : ولد في محافظة الديوانية في ناحية سومر لاب كان معلما فاضلا ، وام علوية كريمة ، وفي ناحية سومر نشأ واكمل دراسته لمرحلة الابتدائية والمتوسطة ، واكمل دراسته الاعدادية في الديوانية عام ١٩٦٥ ، قدم بعدها الى الكلية العسكرية في بغداد وتم قبوله فيها واكمل دراسته وتخرج منها برتبة ملازم في الجيش العراقي عام ١٩٦٨، الدورة (٤٥) ، اصبح مدرساً في الكلية العسكرية حتى عام ١٩٧٦ ، تم ترشيحه في رتبة نقيب لدوره المتميز وكفاءته العسكرية ان يكون مدرسا في اكاديمية الخليج العربي للدراسات العسكرية في البصرة ، حتى عام١٩٨٠، اعتقل وحكم عليه بالاعدام عام 1990 . مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الدكتور علي مهدي الدفاعي , بتاريخ 24 / 6/ 2025, مؤسسة الشهداء الديوانية .

(5) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع نجل العميد مهدي صالح هادي الدفاعي ، الدكتور علي مهدي الدفاعي في محل عمله مؤسسة شهداء محافظة الديوانية بتاريخ 2025/6/24.

(6) رئاسة الوزراء ، مؤسسة الشهداء ، دائرة مؤسسة الشهداء في الديوانية ، ملفة رقم (56) ، اعدام العميد مهدي صالح هادي الدفاعي .

(7) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع نجل العميد مهدي صالح هادي الدفاعي ، الدكتور علي مهدي الدفاعي في محل عمله مؤسسة شهداء محافظة الديوانية بتاريخ 2025/6/24.
(8) مؤسسة الشهداء , مديرية شهداء الديوانية , الملف الخاص بالضباط المعدومين , رقم القرار 222 / 8. الديوانية ، 2006.
(9) بغداد ، رئاسة محكمة الثورة في بغداد ، برقية سرية للغاية وفورية ، مديرية الامن العامة – ديوان الرئاسة – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية – وزارة العدل – وزارة الداخلية ، تنفيذ حكم اعدام ، 3/18/ 1990.
(10) وزارة المالية ، دائرة عقارات الدولة ، محافظة القادسية ، مديرية مرور المحافظة – التسجيل العقاري في القادسية ، العدد 1990/12/27/112/11 .
(11) حسن جاسم خميس (1946-1990) ولد في مدينة ميسان ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ، في السابعة عشرة من عمره دخل الكلية العسكرية في دورتها(٤٣) ، وتخرج منها برتبة ملازم في السادس من حزيران ١٩٦٦ ، بعدها دخل الى كلية الأركان ضمن دورتها (42) في أيلول ١٩٧٥ وتخرج منها في نيسان ١٩٧٩، ينظر : موقع المدونة الشخصية https://www.facebook.com/share/17FEB7qAg9 /.

(13) عامر مخيف العمر, المصدر السابق , ص 252 .
(14) المصدر نفسه , ص 252.
(15) جريدة المؤتمر ، العدد (278) في 9 / تشرين الثاني / 2001.
(16) جمهورية العراق ، رئاسة محكمة الثورة في بغداد ، برقية سرية للغاية ، مديرية الامن العامة – ديوان الرئاسة – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية – وزارة العدل – وزارة الداخلية ، تنفيذ حكم اعدام ، 3/18/ 1990
(17) جريدة المؤتمر ، العدد (278) في 9 / تشرين الثاني / 2001.
(18) رضا هاشم علوان القصير (1949-1990) : ولد في محافظة الديوانية ، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ، ثم التحق بالكلية العسكرية عام 1967 وتخرج منها سنة ١٩٦٩ ، ثم التحق بكلية الأركان عام 1975 ليكمل دراسته وينال شهادة الماجستير في العلوم العسكرية عام ١٩٧٨، اعدم عام 1990 نتيجة انتمائه الى حركة الوارثون . ينظر: مؤسسة الشهداء , مديرية شهداء الديوانية , رقم الملف 7 / 8. الديوانية ، 2006.
(19) الوارثون (الثورة المغيبة) الحلقة الخامسة , https://www.facebook.com/share/19ztnBZ8jo/.
(20) جريدة المؤتمر ، العدد (278) في 9 / تشرين الثاني / 2001.
(21) جمهورية العراق , رئاسة الوزراء , مؤسسة الشهداء , مديرية شهداء الديوانية , رقم الملف 7 / 8. الديوانية ، 2006.
(22) جمهورية العراق ,وزارة المالية ، دائرة عقارات الدولة ، محافظة القادسية ، مديرية مرور المحافظة – التسجيل العقاري في القادسية ، العدد 1990/12/27/112/11 .ينظر ملحق رقم () الذي يبين كتاب مصادرة اموال العميد رضا هاشم علوان القصية .
(23)عبد الفتاح عبد الكريم رومي الإمارة: ولد عام 1949 و حازَ على شهادة البكلوريوس (MBCH) في الطب العام من كلية الطب بجامعة بغداد، و كان الأول على دفعته للعام 1970_1971 عند، حيث درس على نفقة وزارة الدفاع وتخرجَ طبيباً برتبة (ملازم أول) وتدرّجَ بالرتبة العسكرية والإختصاص الطبي حتى وصل الى (رتبة عقيد) في الجيش العراقي، وتخصص بالدكتوراه (الباطنية و القلبية) بتفوق، وكان الأول على مجموعته في جامعة بريطانيا ليصبحَ عضواً في الكلية الملكية البريطانية. ينظر : مجلة خالدون , مؤسسة الشهداء , العددان (3-4) , 2010, ص 51.
(24) المصدر نفسه , ص52.
(25) مجلة خالدون , مؤسسة الشهداء , العددان (3-4) , ص 51.
(26)جمهورية العراق , رئاسة محكمة الثورة –بغداد . برقية سرية للغاية وفورية , الى ديوان الرئاسة / وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / وزارة العدل – مكتب الوزير / وزارة الداخلية – مكتب الوزير / مديرية الامن العامة –ش5, 18 / 3 /1990.
(27) عامر مخيف العمر ، المصدر السابق ، ص 252-253.
(28) جمهورية العراق , رئاسة محكمة الثورة –بغداد . برقية سرية للغاية وفورية , الى ديوان الرئاسة / وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / وزارة العدل – مكتب الوزير / وزارة الداخلية – مكتب الوزير / مديرية الامن العامة –ش5, 18 / 3 /1990.
(29) عامر مخيف العمر ، المصدر السابق ، ص254.
(30) سطم ذياب الغنام الجبوري (1962-1990) : ولد في قرية سديرة التابعة لقضاء الشرقاط في محافظة نينوى وهي قرية ريفية على ضفاف نهر دجلة بمحاذاة جبل مكحول وكان تسلسله الثالث في عائلة فلاحية مكونة فضلاً عن والده ووالدته من أربع أفراد أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة القرية والتحق بإعدادية قضاء الشرقاط حيث أكمل الفرع العلمي وتخرج منها سنة ١٩٧٨ التحق بكلية القوة الجوية لدراسة الطيران وبعد ستة اشهر ترك الكلية وعندما فتحت دورة خاصة لأبناء عشائر الجبور التحق بها ليكون ضابطاً في الحرس الجمهوري ، ضمن اللواء المدرع الثاني؛ للتصدي للقوات الإيرانية التي

وصلت مشارف طريق العمارة, شاغلا آمر رعيل استطلاع كتيبة دبابات "المجد" المدرع. اعدم عام 1990 . لمزيد ينظر : مقالة في مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، من شهداء الجيش العراقي سطم الغنام الجبوري بطل محاولة المنصة ، العدد (121) ، السنة العاشرة، تشرين الاول 2022، ص 14.

(31) وسيم رفعت عبد المجيد ، العراق الانقلابي (1921-2003) , دار الجواهري , بغداد , 2015 ، ص٢١٥.

(32) دعاء خالد بندر , اثار الحصار الاقتصادي على الاوضاع العامة في العراق 1990-3003, رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة,2023, ص 179.

(33) لمزيد عن عملية اغتيال انور السادات ينظر: ورود هاتو هادي علي الحِجاج ،العلاقات المصرية – السوفيتية في عهد الرئيس محمد أنور السادات 1970-1981 " دراسة تاريخية " ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية /جامعة البصرة ، 2011، ص34.؛ ضيدان جابر السويدي, محمد انور السادات دراسة تاريخية في سياسته الداخلية 1970-1981, أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2009.

(34) محمد جسام الجبوري (1936- :ولد في منطقة التاجي شمال بغداد في ١٦ آذار ١٩٣٦ من ابوين عراقيين وينتمي الى قبيلة الجبور ، في عام ١٩٧٦ دخل كلية الاركان وتخرج منها ، اصبح قائدا للقوة الجوية والدفاع الجوي عام ١٩٧٨ ، استطاع من خلالها تحديث سلاح الجو العراقي بمتابعة شخصية من قبله . قاد القوة الجوية والدفاع الجوي بكفاءه عالية في الحرب مع ايران حتى آذار ١٩٨٣ ، في عام ١٩٨٤ استلم هيئة التصنيع العسكري وقاد الهيئة بمستوى عالي من القيادة احياها بعد ان كانت غير معروفة على المستوى الوطني

(35) حسن مطلك روضان عبد الكافي الجبوري :(1961-1990) كاتب ورسام وشاعر عراقي , يعد واحداً من أهم الأصوات الأدبية الحداثية التي برزت في العراق، في ثمانينيات القرن العشرين ولادته سنة 1961 في قرية سديرة التابعة لمدينة الشرقاط في شمال العراق. وهو اخ الروائي العراقي المهم محسن الرملي , أنهى دراسته الجامعية سنة 1983 حاصلاً على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس من كلية التربية في جامعة الموصل, فنيًا أقام عدة معارض للفن التشكيلي وأصدر مع مجموعة من أصدقائه في الجامعة مجلة (المربي) نشر فيها مقالتين إحداهما عن الفن التشكيلي والأخرى قراءة لرواية الطيب صالح (موسم الهجرة إلى الشمال) وبعد أدائه للخدمة العسكرية الإلزامية عمل أستاذاً في معهد المعلمين في كركوك ومديراً لعدة مدارس إعدادية , أُعدم حسن شنقاً في عام 1990 ، لاشتراكه في محاولة لقلب نظام الحكم. لمزيد ينظر : عبد الرحمن محمد الجبوري , الخطاب الروائي عند حسن مطلك دراسة تأويلية , جامعة الموصل , كلية التربية , ص 8.

(36) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع ضرغام سطم الغنام نجل الشهيد سطم الغنام , بتاريخ 14 /7 / 2025.

(37) مقالة في مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، من شهداء الجيش العراقي سطم غانم الجبوري بطل محاولة المنصة ، العدد (121) ، السنة العاشرة، تشرين الاول 2022، ص 14.

(38) دعاء خالد بندر , المصدر السابق , ص180.

(39) الجبور واغتيال صدام حسين ، كتابات على الموقع الاليكتروني : https://kitabat.com/

(40) أفراح حسين جواد وعبد العباس فضيخ المنكوشي ، اسباب الحصار الاقتصادي على العراق ، مجلة الباحث ، ج (2) ،العدد (2) ، المجلد (41) ، 2022، ص 378.

(41) في رواية اخرى انه بعد سقوط النظام البعثي اتهمت عوائل الضباط المعدومين النائب السابق في البرلمان العراقي (مشعان الجبوري) بالوشاية لدى السلطة , لكن مشعان انكر قيامه بإبلاغ السلطة عنهم حينها , وذكر انهم فاتحوه بالموضوع فعلا , لكنه رد عليهم بحدة وفكر بالابلاغ عنهم لكنه لم يفعل ذلك . ينظر : وسيم رفعت , المصدر السابق, ص 220.

(42) حسين كامل : (1954-1996): ولد في قضاء العوجة التابع لمحافظة تكريت ، ومن عائلة فقيرة، والده هو ابن عم صدام حسين لم يكمل حسين كامل دراسته الابتدائية وبقي يعمل بالزراعة, وفي عام 1974 عينه صدام حسين موظفًا صغيرًا في جهاز المخابرات وفي عام 1976 عينه صدام في حمايته الخاصة في مكتبه وبعد وصوله إلى رئاسة جمهورية العراق في عام 1979 عينه صدام مرافقًا شخصيًا له وفي عام 1980 أنشا حسين كامل جهاز الأمن الخاص بقيادة حماية صدام حسين وأصبح رئيسًا لهيئة التصنيع العسكري عام 1982 وفي عام 1983 تزوج من ابنة صدام حسين الكبرى رغد ادى حسين كامل دوراً ثم في القضاء على الانتفاضة الشعبية عام 1991 هرب حسين كامل إلى الأردن عام 1995 بعد خلافاته مع إبن صدام حسين وبعد عاد عام 1996 إلى بغداد، وتم اغتياله في 28/ شباط 1996 لمزيد ينظر :جميل حسين الجبوري ، المصدر السابق ، ص88-89.

(43) يذكر ان النائب ضابط اسمه احمد فرحان الروضان , سبب الوشاية هناك رأيان : الرأي الاول انه كان خائفا من الموضوع فقام بالوشاية , اما الرأي الاخر انه كان مدسوسا من البداية في التنظيم من قبل السلطة , ينظر : ذو الفقار حسين نجم عبود , الاغتيالات والتصفيات السياسية في العراق (1979- 1999) , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة واسط , كلية التربية للعلوم الانسانية , 2023, ص 98.

(44) وسيم رفعت عبد المجيد ، المصدر السابق ، ص٢١٨.

(45) دونالد أوتشيل ، الاجهزة الامنية في عهدي البكر وصدام , ترجمة , مصطفى نعمان احمد , مكتبة المجلة , بغداد , 2022، ص 70.
(46) وسيم رفعت عبد المجيد ، المصدر السابق ، ص219.
(47) وفيق السامرائي ، المصدر السابق ، ص 185.
(48) وسيم رفعت عبد المجيد ، المصدر السابق ، ص219.
(49) آواد محمد امين : ولد 1962 كركوك التحصيل الدراسي, بكالوريوس في الادب الانكليزى- جامعة بغداد – كلية الآداب 1984, مدرس اللغة الانكليزية (1993- 1998) ,عمل مع المنظمات الدولية (1998-2004) , مدير تحرير مجلة (رؤية) باللغة العربية 2002 – 2005 , عضو مجلس محافظة كركوك (2005 – 2019) ,مدير تحرير مجلة (كەوانە) باللغة الكردية والملحق العربي (اقواس) 2011- 2013 , نشر العديد من المقالات باللغات الكردية، العربية والانكليزية ,له عدد من الكتب (تاليف و ترجمة) في مجال السياسة والادب باللغتين الكردية والعربية. مقابلة اجراها الباحث مع آواد محمد امين , عبر مواقع التواصل الاجتماعي , بتاريخ 19 / 9 / 2025.
(50) آواد محمد امين , ودخلت السجن , مخطوطة محتفظ بها السيد آواد محمد أمين في مكتبته الخاصة .
(51) قصي صدام (1966-2003) : ولد في بغداد وهو الأبن الثاني لصدام حسين أكمل دراسته في بغداد وبعد ذلك التحق بجامعة بغداد ودرس القانون وبعدما وصل والده صدام حسين إلى منصب رئيس جمهورية العراق أدخله العملية السياسية وادى دوراً كبيراً في قمع الانتفاضة الشعبانية عام 1991 وايضاً باغتيال السيد محمد صادق الصدر وتدرج في المناصب إذ أشرف على جهاز المخابرات عام 1999 وأشرف على الحرس الجمهوري عام 2000 بجانب أشرافه على جهاز الأمن الخاص في عام 2001 أصبح عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث البائد وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 قتل قصي ونجله مصطفى وشقيقه عدي بعد عملية قامت بها القوات الأمريكية لتصفيتهم في الموصل للمزيد ينظر ، هادي حسن عليوي ، رجالات العراق الجمهوري ، ص 601-609؛ عامر مخيف العمر ،المصدر السابق، ص109؛ سمية جمني ، صدام حسين وسياسته تجاه الاكراد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2015، ص9.

(52) سبعاوي إبراهيم الحسن : (1947- 2013) شغل عدة مناصب مهمة منها رئيس جهاز المخابرات :تولى رئاسة جهاز المخابرات العراقية في فترة حرجة من تاريخ العراق، حيث كان له دور كبير في إدارة العمليات الأمنية والاستخباراتية. نائب للرئيس :أصبح نائبًا للرئيس في بعض الفترات، مما أتاح له القوة والنفوذ داخل الحكومة لمزيد ينظر :احمد غالب محي جعفر الشلاه ، المصدر السابق ،ص201.

(53) وسيم رفعت عبد المجيد ، المصدر السابق ، ص218.
(54) جمهورية العراق , رئاسة محكمة الثورة – بغداد , العدد 1318 , 21 /6 / 1990.
(55) مقابلة شخصية اجراها الباحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع آواد محمد امين , بتاريخ 19 /9 /2025 .